



ما بال دمعكِ مِن عينيكِ ينسكبُ * مقلاتكِ جمر هل قاساهما الخطبُ
أم نِكْرُهَا حمصاً و ما عانته أتعبها * فالدمعُ على ما تراهِ اليومَ ينسكبُ
يا وبح قومي على حمصاً إذا هُزِمتَ * فليل الدجى و بركان سيضطرب
هي حصن شديد البأس ممتنعٌ بعزمِ لا تنحنِي إذا الكفار قد ضربوا
هم بيض الصنائع كرام الحي إن نزلوا * دكوا العدو إذا هبوا و إن تعدوا
حمص اليتيمة قد خانتك شرذمة * سرقوا الجياع و علينا اليوم يُعتَدُ
بكاذب و منافق و طالب منصب * نزلوا الفنادق و نحن اليوم نَحْتَطِبُ
سبيت نساءٌ فذئاب النهب في ترك * تبيع و تشرى فصوات أئيننا طربُ
وأغرب ما أراه شخص تافه خرج * من بين أظهرنا وجلد جبينه جَرِبُ
دخل التركَ ملءَ الجيبَ مِن دمنا * رادَ النوادي و صار اليومُ يُنَخَّبُ